تأليف مريم حيدر

حكايات الماضي

المقدمة

تُسردُ القِصصِ دوماً عن قديم الزمان
وتُكتبُ اجمل الحكايات عنهُ
وانا ايضاً سأكِتب عن ذلك الماضي الذي لم يتبقى منهُ سوى ذكرياتُ عالقة في مُخيلتنا وفي بعض الصور التي اصبحت بعض الشي في هباء منثور .. اجملُ اللحظات وانقاها هي الماضي ..

عالقين في ذكريات لانودُ مفارقتها
عالقين في بيوتُ ترعرعنا بِها
عالقين في أُناس لم يعدوا موجودين الان
عالقين في اصدقاء طفولتنا الجميلة
عالقين في حُزن اثرهُ الى الان يتِبِعُنا
عالقين في شوراع بيوتنا القديمة
عالقين في عبق الماضي
عالقين في حنين احدهم
عالقين في قصص الكِبار التي كانت تحصل معنا ولم نعي انها
مُستقبلنا في يوما ما
نحنُ جميعاً عالقين في اوهام الماضي
وان كانت مُرة ، حزينة ، تعيسة
كُلها ذات اثراً في حاضرنا الان

اثار قديمة

لانسى كيف كان البيت الذي
امكثُ بهِ ذاتُ طرازٍ اثري
الابواب البيضاء بنوافذ ضبابية
الغُرف المُتسعة
وكُل غُرفة يمكثُ بها اشخاص
لهم هموماً مُختلفة
مثلي انا كان همي الاساسي
الذهاب الى الاماكن التي اراها
في الصور المُعلقة في البيت
اسرح في خيالي الى المُستقبل
وكيف سأ اصبحُ ..
رائحة الطعام حتى رائحة الطعام
كانت مُختلفة .. جميعناً كان يمكثُ
في بيوتاً اثرية بيوتاً مُنمقة
بالحُب والترابط الروحي .. بيوتاً
حملت اوجاع جميع ساكنيها ..
حتى اوجاعنا كانت مُختلفة واثرية

ماحدث في الماضي لايُنسى

الذاكرة مُتعفنة بذكريات نود حرقها لو حصل هذا الامر .. القلبُ جريحاً ينزفُ الم الماضي
من قال نسيتُ انهُ مخادع
فكيف ننسى والجروحُ لم تلتئم
الماضي لايُنسى انهُ مرضاً ممُيت يتسلل في خلايا عقلك وينهش جُدران قلبكَ المهُزق ..
هُنالك ذكريات لانودُ نسيانها
نودُ ان تبقى عالقة بكُل تفاصيلها في داخلنا
وهُنالكَ ذكريات من فرط بشاعتها نودُ ان نقتلع ارواحنا للتخلص منها
لكن نحنُ السبب في ذلك الماضي المُر
نحنُ من جلبَ الوحوش وجعلها تمكثُ بذلكَ الماضي الذي راحَ ضحيتهُ مُستقبلنا وحاظرنا الان ..

٢٨حرفاً

أُيعقل انني في هواكَ واقعاً
وقلبي سيصبحُ مُتيماً بكَ
أُيعقل انني سأاستقيظ في كُل
ليلة لرؤية جوالي باانتظار كلمة
واحدة منكَ
أُيعقل انني أُغرمتُ باحاديثكَ
المجنونة
احتماً انني جالساً امام المرأة
اتجهزُ بكامل اناقتي لِمُلاقتكَ
احتماً انني اصبحتُ اشعر بكَ عندما
تكون قريباً مني
اعجباً انني سأاثِقُ بِرجُلاً كُدت اعرِفهُ
مُنذ يومان ؟!
احتماً سأاجمعُ لكَ من الثمانية
وعشرون حرفاً ابجدياً كلمات تُزين
قلبُكَ عشقاً بي
احتماً سينتهي طريقُ احلامي عندَ
فؤادُكَ ؟!
ايُعقل انني احببتهُ ؟!

جـروحـاً وخيمـة

عـند هواية الماضي في كُل يوم اجلسُ
احتسي القهوة معَ جروحي
يُجالسني ظل المرأة المُهشمة في ذلك الماضي العتيـق
تُحدثني كيف اصبحت بتلك القوة التي عليها انا الان
ارِدُ عليها بقولي:
في بعض الاحيان هُنالك اوجاعاً تستولي على حياتنا في مرحلة ما
نصبحُ امواتاً بالاجساد حيـة
نبتسم ونتكلم مع الاخرين على اننا طبيعيون ليس لدينا حروباً تنهشُ كُل مابداخِلنا .
نبقى هكذا في بعض الاحيان لامدٌ طويـل
نحترقُ رويداً رويداً
بعدها ،
كفى نستيقظُ بقوة كالدرع نُلملم حِطامنا من ذلكَ الماضي لُصنع امرأة جديدة
تواجهُ العالم المُخيف بالابتسامة
وسلاماً داخلي
تبدأ بطرد المُستعمرين من ارض قلبها
لِتكونِ عالماً خاصاً بها وبِقوتها
عالماً اكتفى من الماكرين وتعلمَ من الماضي (لاتعلق ، لاحُب ، لاثِقة)
ان نعيش وحيدين احرار بِلا اخرين بُلهاء يحُطمونا ويذهبوا الى ارضاً اخُرى ليحتلوها ..
هكذا انا اصبحُت
بسببُكِ ايتها الامرأة المُنكسرة
امرأة الماضي ..

"عندما يُبعدُك الله عن ماتُريد لاتسأل لِماذا
انتظر الاجابة فقط
وستعلم كم كُنت مجنوناً عندما ذرفتَ دموعاً
واعتصمتَ على حكمة الله العظيمة
انكَ مع الله فالجبر سيكون عظيماً كما نستحق ..

مُسلسل عائـلي

البيتُ هـدوء الجميع في غُـرفة الجـدة (التي هي بمثـابة المقر الرئيسي في كُـل بيت عـراقي) ، الجميع جالس امـام التلفاز في انتـظار المُسلسل المُفضل من النافـذة البيضـاء الكبيـرة تُشـاركنـا الشمـس ايضاً في تلكَ الجلـسة المميزة
نحنُ الصِغـار نود اللعب فقط لانعي الى ماتسردهُ هذه المُسلسلات هي بالنسبة لنـا عِقابٌ وخيـم ومُلل
تجلس جدتـي وهي المُتحكم بجهـاز التلفاز الجميع حولهـا متشوقيـن لحلقـة اليوم ومـا سيحـدثُ من احـداث ، الشـاي سيـد الموقف وهو الراعـي الرسمـي لهـذهِ الجلسـة
كُنت انـا ايضاً اتحمسُ لتلكَ الجلسات الخـاصة لكـن اللعبُ مع الاخرين كان الاهـم لدي .. لاحد يخرجُ الى الخارج الا عندَ اكتمال المُسلسل .. لكـن في بعض الاحيان يفقدوا السيطرة علينـا فندهب للعب في الحديقة الخارجية او في ما يُسمى (التـرك) او (الطـرمة) لكـن هذا لايحصلُ الا عنـد العصر عند ذهاب الشمس .. لم ندركُ انهـا لحظات ثمينـة وحتى تلك الجلسة العائلية هي بمثابـة دواء للروح .. الان لايوجد مُسلسل عائلي الجميع يرى مايُحب من خلال الهاتف النقال .. انهُ عدو تلك الجلسات واللحظات المعُيزة محى اثر الجلسات العائلية المليئـة دُفـى ..

يُرافقنا احِباءُ الماضي

عندما نعود الى ذكرياتنا في الجلسات العائلية
كُل منا يبدأ بسرد مشاغباتِه في الصُغرِ
امي تقصُ علينا ايام الحصار وكيف كانت الحياة مأساوية .. لتروي جدتي حكايتهُا مع جدي وكيف كان عاشقاً يكتبُ اليها مراسيل العِشق للتعبير عن مدى هيامهُ بِها، بعدها وبعد كمية المرح والسخرية على ماضينا المُر والممُتع في ان واحد نبدأ بالذهاب الى الجانب الحزين جانب ذهاب احبائنا الراحلين عنا ،
كُل منا يستذكر اللحظات التي عاشها معهم تبدأ الدموع مستحوذة على تلك الجلسة ليبدأ كُل منا تمني ان يكونوا راحلينا جالسين معنا في تلك اللحظات الرائعة ..
كم هو محزن ان يرحلوا من تركوا لنا معهم ذكريات لايستطيعُ نسيانها حتى ذلكَ الحجر الصلد ..

١١

التقِطوا صوراً ووثِقوا اللحظات المُميزة .. اعِترفوا بِحُبِكم لِمن تحبِوا ..فلا نستطيع الوثوق بتلك الحياة المُبهمة وما تحيكهُ لنا في يوم غداً .

بِلا عنــوان

في محطاتِ القطار الخالية أجوبُ انا
وحقيبتي
اي حقيبة ؟!
أنها خالية من الامتعةِ أنها ممُتلـئة بذكـريات
الماضي ،
أركـنُ في زواياها صوراً لذلـكَ البيتُ القديمِ
الذي كان يحوي ذكرياتُ صُغري ،
أحمِلُ صوراً لِمن تركوني بلا قلباً
أحمِلُ عِبقَ أحبائـي في ذاكرتي المجنونة.
أحمِلُ صنـدوقاً صغيراً بهِ خاتماً
كاد يضعهُ بيدي ذلك الوحـشُ الذي قطعَ
ذاتي اربـاً وذهبَ ليحـتسي العشقُ مع
نسـاءاً تشبهُ طِرازهُ السيئ
تبـاً لي انني أحمِلُ بين يداي حقيبتـاً ممُتلئة
بِااوجـاعـي،
تبـاً لي انـني جعلتُ من حاضري مُزحـة يتسلى
بهل ذلكَ الماضي الجشعُ ،
تبـاً لي لارمي تلك الحقيبة اللعينـة
أنها مدسوسة سمُـاً من الماضي
تـبـاً لـي .. سأقتلِعُ جذور المـاضي العفنـة
لِاضعُ اساسـاً مليئ بالحب والحياة المشرقة .

في اجواء مميزة وصاخبة مع القمر كُنا انا ودواء جروحي (صديقَتي) نجلس في سطح المنزل،
يُداعِبُ النسيم خُصلات شعرنا نجلسُ مع القمر لنرى كم هو جميل ،
نجلسُ على الارض ولِتبدأ كُل واحدةً منا بالتحدُثِ عن ايام الماضي وما كنا نفعلهُ في ايام العمر 15 ،
أتذكُررين كم كُنا نستمتع في السابق كان كُل همنا الحصول على ما يُسعدنا،
كانت أكبر هُمومنا مشاهدة الافلام وسرقة حاسوب الكِبار
لِلعب او مشاهدة افلام الرعب هههه
أتذكُرين كم كُنا بُلهاء ؟
وكيف كُنا عند صعودنا هنا نرمي جميع القناني الزجاجية ونقوم بكسرها لشعور بالراحة والمشاغبة
نعمم ،كيف انسى تلك اللحظات المجنونة
يااااه .. نحنُ من يحق لنا القول ايا ليتَ الزمان يعودُ يوماً
- يااااا بنات انزلوا واغسلوا الصحون كفاكم احلام اليقظة
- يا اللهي كم يعشقوا بعثرة اللحظات المُمتعة ..

حقول الحُب

هُنالكَ بينَ اشجار الصنوبر
وعلى حافات التلال ، اجتمعنا
انا وهوَ في حقول الحُب
يُداعب نسيم العشق قلوبنا
ارانـي ،
ارانـي ذاهبة في راحة يدهُ
مُتناسية مايُزعجُ قلبي المُرهقُ
يجوبُ هوَ والهواء العليل عندَ
خُصلات شعري .
هدوءٌ يكتسي مسامِعُنا
بااستثناء هديرُ البحرِ
السماءُ صافية بغيوماً بيضاء
مُمتلئ المكان باللون الاخضر
ياه وكأننا نرقدُ في قُعر
الجنة
وعن عيناهُ القهوائية التي
انتشلتني بالضياع داخلها لن
أُعبر فلا يستطيعُ حتى الوصفُ
وصفهَا .

ثرثرة البُلهاء

أتـودُ حقـاً ان اعـودُ الى ظـلام عِشقُك
الاسـود !
ولِمـاذا ؟ اِلتجعلنـي عليلـة الهـوى !
أتـودُ حـرق روحـي مُجـدداً !
اقتلعتنـي انـا واعمـاقي
هشمتَ ماتـبقى بي من حياة
أتـودُ كسـري للمـرة العشـرون ؟
يالكَ من كـابوسـاً بشعـاً يراودنـي عنـد كُـل
محـطة جميـلة لحـياتـي
كـم انـكَ خـطوة بشعـة اختارهـا القـدر
ليلسعنـي بقلبـي الاخـرقُ الذي اختـاركَ
قـدراً لاخـر ماتبقـى من العُمـر
أتـودُ ان تـرى عينـاي سحـاباً يهـطلُ مطـراً
وكأنهـا تعلمُ كـم ان قلبي حقـلاً ميتـاً
يحتاجُ الى من يسقيهِ ،
أتـود ان تـراني في اسـوء حـالاتـي ؟
كـم انـكَ مُغفل عنـدمـا تشعُـر بأنني بحـاجة
اليـكَ .

" في حِوار الحديث كان يُربكني بنظراتهِ المُبتهجة والحُب المُختبئ في شريانهُ الابهر اما انا فكنتُ طوال الحديث أطالعُ الي يداي خشيةٌ ان ارفع رأسي وانظر الي عيناهُ المُلبدة عشق .

عاشقة الكُتب

انا لستُ قارئة فقط
انا صغيرة اقحمت ذاتها في عنان الكُتب
انا لستُ عاشقة لشخصاً
انا عاشقة لكُتباً تُجاريني في كُل ليلة الى عالماً سحرياً مليئ بالدُفئ
بعيداً عن فوضى العالم المُربك
اصبحتُ الوذُ بين صفحات الكُتب
امرحُ مع الروايات العالمية
واقتبسُ دور الشخصيات البوليسية
وفي كُل تلكَ المُتعة
من المُهم
ان تُجالسنا القهوة
فهي بمثابة المُسكن للجروح الوخيمة التي تُسببها لنا بعض القصص الحزينة .
اكادُ القول انني محظوظة لاقترافي ذنب الهيام في قرائة الكُتب
انها المُغذي الروحي للعقول المُتصلبة بسبب الهواتف المُزعجة
انها الخيار الانسبُ للابتعاد عن الواقع السام المليئ بالمكرِ
جالس الكُتب فهي دواء لِجميع امراض الحياة
"جالس الكُتب فهي العلم المُرمم لذاتكَ الجاهلة
جالس الكُتب فهدر الوقتُ معها هو الافضل

يقتحمُ وجنتيها جروح الماضي
(التجاعيد)
لها عينان جاحظتان
جميلة بمعنى لايوصف
هدوئها يُسَكنُ عاصفة ثائرة
بااكملُها
ترتدي العباءة العراقية
تسكنُ في بيت لهُ تُراثاً خالداً
في كُل زاوية منهُ ذكرى لاشخاصاً
رحلوا بعيداً .
لها قوة تستطيعُ بها تهشيم
ماتبقى من الماضي الاليم
لها ابتسامة شُكراً لله الذي منحها
لها
لِدى قلبها مأوى الحُب والرحمة
خُلق النور لِوجهها فقط
وكأنها ملاك يجوب في الارض
البشرية النتنة ..
انها هي
انتِ .

"
لايوجد مفر من مافعلتهُ بالامس ، اصنع الافضل ليوم غداً ، لكي لاتُحارب الحياة سعادتك .

التقيتُكَ

صُدفة التقيتُكَ
وكأنني خبطتُ بمجرة الحياة
عندما التقيتُكَ
أصبتَ قلبي بسِهامكَ
عندما التقيتُكَ
جئت في مرحلة كُنت اود
التشافي بها من دون جُرعة دواء
فااصبحتَ انت دوائي
عندما التقيتُكَ
أحمرت وجنتاي خجلاً من بريق
العشقِ في عيناكَ
عندما التقيتُكَ
شعرتُ وكأنني جُثةً هامدة
مُتصلبة لاتستطيع الحركة يميناً
او يساراً
عندما التقيتُكَ
لم يشدني شيئاً سوى انكَ كُنتَ
واقعاً في غرامي
عندما التقيتُكَ
وددتُ ان لاتكون المرةُ الاخيرة ..

أحباب الروح

جعلوني تعيسة أُناظر الى من حولي
وهُم محاوطين بالاحباء
تمنيتُ الموت في كُل ليلة من بعد
كلِمات غبية كانت تمزقُ احشائي
التزمُ الصمت وفي داخلي حروباً قائمة
لاتودُ الانطفاء الا بموتي
وبعد كُل تلكَ المُشاحنات
يتوددوا اليَ مُجدداً
لذا من واجبي المُعتاد ان التزمُ الصمت
لاكون البشري المُهجن بطراز الحُب
والطاعة والرحمة وانعدام الضجر
كم انهم بلا شفقة
مُرضى اولئكَ الذينَ يُحطموا قلبكَ
ويطلبوا منكَ ان تكون في المزاج الوردي
يااللهي مع من نتعايش نحنُ
أ هل مع مُدمري حياتنا الواحدة !
ام معَ ما يُلقبوا ب (أحباب الروح)

لستُ مُترفاً

انا لستُ مُترفاً
انا في العشقِ واقعاً
ذليلاً لخلٍ يُجهشني في
البكُاء كُلَّ يوماً
اسيراً لقلبهُ المُخادعِ
الذي
يحتويني يومياً ويُبادرُ
بالاهمال عشراً
يحسدُني العُذالِ يحسبوا
انَ عاشقي عنتراً
لايتركُني حتى لو قطعوهُ
اربـاً
لهُ كياناً يركلُ طفولتي
بقساوة الرجلُ الجش
ويحسبني انني الامرأة
الحديدية
انا لستُ مُترفاً
اني في عشقِ المعتوهُ
واقعاً

”

بلاد الموت جشعة تتسلل فقط لِمن تهواهم قلوبنا

E.BLAIR LEIGHTON. 1902

مملكة الموت

أوهل فُراق الاحباءُ يجدي نفعاً
تاركين ورائهم قلوباً تحطمت وكُسرت فقط لانها لن تلتقي بِهم
مُجدداً .
ياه ، كم هو صعب ذلكَ الفُراق
عندما يبتعدُ عنكَ من لاتودُ مُفارقتهُ ثانية .
عندما تدركُ انهُ لايوجد غداً معهم ولاتوجد لحظات جديدة برفقتهم ، عندما تدركُ انكَ ستنامُ وحيداً في ليلة الفُراق وفي الليالي التالية والى الابد
عندما تدركُ سيبقى فقط ذلكَ الماضي المنمقُ بالحُبِ ،سيبقى عالقاً في ذاكرة استوقفت استقبال زوار اخرين كالفرح مثلاً فما لنا بفرحاً لايوجدِ بهِ معشوقينا ..
أعانَ الله قلوباً تمزقت ارباً ارباً بفقدان احبائها
أعانَ الله من احبَ قلباً وخذلهُ
أعانَ الله اُماً شهدت على فُراق قُرة عينها ، جُزاً من روحها
أعانَ الله من كان يدعو في كُل يوم ان لايتركهُ المحبوب ويفرُ بعيداً الى بلاد الموت

أتحسبُ انني في هواكَ مُغرمُ !
وعيناي تلوذُ الى قلبُكَ المُخادعُ
أتظنُ ان فؤادي يودُ مُلاقتكَ !
وكيناي عند كيناكَ يكتملُ
أتودُ الحقيقة ايها الابلهُ ؟
نعم اني في هواكَ واقعٌ
وعيناي في كُل يوم لعيناكَ
تبصرُ
وفؤادي يبتسم عند اقترابُكَ
ميلاً
كياني اكتسحهُ حُبكَ الشاعريُ
فااصبحتُ بلونُ عِشقكَ اتلونُ
وبغرامكَ اغوصُ ،
عُذراً لذاتي فانا لستُ
ب شراً فاعلُ
انا عاشقاً مُتألمُ
وقعتُ في سراب حُبهِ
عندما انتشلني من الضياع
ذلكَ الابلهُ.

خُدعة

محى قلبي تفاصيلٌ كثيرة
كُنت اعيش بِظلها
محى قلبي اوجاعُ كُنت
اظنها عشقٌ
محى قلبي ذلك الظلام
الذي كُنتُ اراهُ نوراً
نفض كُل الغبار المتراكم
على زجاجة عيناي التي
كُنت اراكَ بها كزهرة
اللافندر هادئ ومنعم
بالسلام
لم أعلم انني كُنت اسقي
صباراً كُل ما اقتربتُ لهُ هجمَ
عليَ باشواكهِ
لم أعلم انني كُنت اني أطارٌ
لصورةٌ يجوبها الحقدِ صورةٌ
سوداء بلون قلوبهمِ
البغيضة
والى متى سأبقى ذلكَ
الاطار الجميل مُتستر على
اكليلٌ من الرعبِ والدمار .

"

لِنرتـدي ثياب الامـل
وننسُـج من الخيبات حكـايات
يُمجـدها الذينَ كـانوا يمُزقُ قلوبنـا

صراعٌ بين وبين انفاسي
عندما التقيتُكَ
أيها الهزلي
اقسمتُ على ان اكون أجملُ امرأة
ستُلاقيها في حياتُكَ .
لملمتني من كَوومة اوجاعٌ وهَديتني
السعادة الابدية ،
سرقتني من ذاتي
وكياني
وعالمي ..
وضعتني في جذور قلبُكَ الذي أعتنقني
بكُل أوجاعي وجنوني

أنتشلتنيَ من طُرق الظُلماتِ الى انوار
الحياة
اصبحتُ انا وانا في حياتُكَ
وثم يأتي الاخرون
اصبحنا انا وانتَ بالعشق
ك روميو وجوليت
فاانا من دونك انسانٌ في عداد الموت
يترجل كُل الناس ولايريدُ العيش في
تلك الحياة
من دون لمسة يداكَ لي فاانا لاشي ..

١٩٨٠

يُدهشُني من لايملكُ طموحاً
يُحارب بهِ الحياة الرتيبة المملة
تُدهشني العقول الخالية من الاصرار
والعزيمة لِبناء مُستقبلاً تستقرُ بهِ السعادة
نحنُ الان في زمناً كاد الجميع يصُارع
ويمضى قدماً ليصبِحُ هو الاصدار الافضل
أصبحَ الجميع يتنافسوا للفوز بِمن يمتلكُ
الافضل في كُل شي
اما الذي يمتلكُ ضجيجاً وازمات داخلية
تجعلهُ عليلاً لايحلمُ ، ولايودُ طموحاً يتنافس
بهِ مع الاخرين
يتمنى فقط ان يُحارب الاسى والارهاق معَ
داخلهُ المُهلكَ
يتمنى لو تذهب عنهُ تلكَ الاوهام
المريضة التي تقتلهُ في كُل ليلة
خوفاً من مرضاً اصابَ احشائهُ وبدأ يتسلل
الى خلايا عقلهِ
انهُ المرض الاكثر شراً
انها ..
(ذكريات الماضي)

أحلام صغيرة

أهـدنـي ورداً اُقـاوم بهِ بشـاعة الايـام
أهـدني حلـوى اتجـرعُ بهـا مـرارة المـاضي
أهـدنـي قـلبُكَ اغـوصُ بااعمـاقهِ هـاربـتاً من عالمُنـا القاسـي
أهـدني حُبـاً اُحسـدُ عليـهِ
أهـدني كلِـمات تجعلنـي ازهـو فـرحاً
أهـدني لحـظاتـاً لاتُنسـى الى الدهـرِ
أهـدني حُلمـاً تُحققهُ لـي بوجودُكَ
أهـدني اُغنـية تُعبر عن مـدى هيامُكَ بي
أهـدني افعـالاً تثبتُ لـي مدى حُبِكَ
أهـدني ما تـشاء فكُل شي من يداك
حـياة .

"

هُناك من لايستطيع تخيل العالم بلا طيور وهناك
من لايتخيل العالم بلا مـاء
امـا بالنسبة لـي
فأنا غـير قادر على تخيل العالم بلا كُتب
"بورخيـس"

انـا والمـاضي حكـاية عريقـة احبُهـا قلـبي وعقـلي وذاتـي
لـم اُقاوم مـدى اشتياقي لِلحـظات عظيمـة سرقتَ مني سعادتي
فوددتُ سردُهـا بكلمـاتي المِمُيـزة لِكـم سيحـظى كُـل منكم بشعوراً او المـاً او ذكرى قديمة ، كُتبت هُنـا في كـتابي المُنمق بالحُـب والمـشاعر المبذولـة بالطاقـة والعاطفـة لكُل شي جميل.
اتمنـى ان تحـظوا باالسترجاع ذكرى ممُيزة مع كلمـاتي
احبـوا المـاضي لكـن لاتحاولـوا تكرار ماحصـل بهِ من وجعاً في يومـاً مـا حافـظوا على صُنع مُستقبل مليئ بالسعادة واللحظات التي لاتُنسى الى الابـد

"وما كُل طُرقات الخير الا توفيقاً من الله

الكاتبة: مريم حيدر

النهـاية